|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | WIPO-A-B&W | **A** |
| MM/A/48/2 |
| الأصل: بالإنكليزية |
| التاريخ: 23 يونيو 2014 |

الاتحاد الخاص للتسجيل الدولي للعلامات

(اتحاد مدريد)

الجمعية

الدورة الثامنة والأربعون (الدورة الاستثنائية الثامنة والعشرون)

جنيف، من 22 إلى 30 سبتمبر 2014

قاعدة بيانات نظام مدريد بشأن السلع والخدمات: تقرير مرحلي

من إعداد المكتب الدولي

مقدمة

1. الغرض من هذه الوثيقة هو تقديم تقرير مرحلي عن استحداث قاعدة تضم بيانات السلع والخدمات المقبولة لأغراض إجراءات نظام مدريد (والمشار إليها فيما يلي باسم "قاعدة بيانات نظام مدريد بشأن السلع والخدمات" أو "قاعدة بيانات السلع والخدمات").
2. وقد وافقت جمعية اتحاد مدريد في سبتمبر 2009 على مشروع مدته سنتان يهدف إلى إنشاء قاعدة بيانات بشأن السلع والخدمات على النحو الموضح في الوثيقة MM/A/42/3. وخصص الصندوق الاحتياطي لاتحاد مدريد مبلغ 1,2 مليون فرنك سويسري لتنفيذه خلال الثنائية 2010-2011 (انظر الفقرة 28 من الوثيقة MM/A/42/4). وقُدمت خمسة تقارير مرحلية سابقة إلى جمعية اتحاد مدريد (انظر الوثائق التالية: MM/A/42/3 وMM/A/43/2 وMM/A/44/3 وMM/A/45/2 وMM/A/46/2).
3. وانتقل المشروع، في 1 يناير 2012، إلى مرحلة التشغيل وبالتالي أصبح الدعم التشغيلي الجاري مموَّلًا من الميزانية العادية.
4. وتضم هذه الوثيقة تقريرًا عن التقدم المحرز في تنفيذ قاعدة بيانات السلع والخدمات منذ إعداد التقرير المرحلي الأخير (انظر الوثيقة MM/A/46/2 Rev.) أي في الفترة الممتدة ما بين 1 يونيو 2013 و30 مايو 2014.

النتائج المحققة

1. يجدر التذكير أنه في 1 مايو 2013، نُشرت نسخة جديدة من قاعدة بيانات نظام مدريد بشأن السلع والخدمات على موقع الويبو العام على الإنترنت. وتتضمن هذه النسخة الخاصيات التالية:
* واجهات إضافية بخمس لغات جديدة وهي الصينية المبسطة والصينية التقليدية واليابانية والنرويجية والتركية؛
* وظيفة ترجمة موسعة تمكِّن من الترجمة من أيٍّ من اللغات الخمس عشرة وإليها (شريطة أن تكون المكاتب المعنية قد قدمت الترجمات إلى اللغات الهدف).
* الوظيفة الجديدة المسماة "تحقق من قبول طرف متعاقد معين" التي تُظهر حالة قبول الأطراف المتعاقدة المشاركة في نظام مدريد لإدارة السلع والخدمات للبيانات. وتمكِّن المعلومات المعروضة مودع طلب العلامة التجارية من معرفة ما إذا كان طرف من الأطراف المتعاقدة قد رفض بعض البيانات التي قبِلها المكتب الدولي، مما يترتب عليه إخطار بالرفض المؤقت من جانب ذلك الطرف المتعاقد.
1. ويجدر التذكير أيضًا أن الترجمة التي تُدرَج في قاعدة بيانات نظام مدريد بشأن السلع والخدمات في لغات غير لغات الإيداع في نظام مدريد الثلاث، وكذا المعلومات المتعلقة بحالة القبول هي ثمرة التعاون مع المكاتب الوطنية. وباشر المكتب الدولي، في هذا الصدد، في المزيد من التعاون، في مجال إدارة السلع والخدمات في نظام مدريد، مع المكاتب الوطنية التي طلبت إدماج البيانات منذ 1 مايو 2013، وهي:
* مكتب الملكية الفكرية في جمهورية صربيا،
* الدائرة الحكومية الأوكرانية للملكية الفكرية،
* المعهد المكسيكي للملكية الصناعية.
1. ولفهمٍ أفضل للأرقام المتضمَّنة في المرفقين الأول والثاني الواردين أدناه (انظر الفقرتين 9 و10)، تجدر الإشارة أيضًا إلى أن قاعدة بيانات نظام مدريد بشأن السلع والخدمات مطابقة لقائمة نيس الأبجدية للسلع والخدمات في البنية، حيث تُجمَّع البيانات المترادفة في إطار "مفاهيم" يُخصَّص رقمٌ واحدٌ لكلٍّ منها. وتتلخص مزايا تجميع بيانات السلع والخدمات على هيئة مفاهيم في ثلاث نقاط:
* تخفيف جهود الترجمة الواقعة على كاهل المكاتب الوطنية التي تترجم إلى اللغات الوطنية إذ أنها لا تُلزم بتقديم أكثر من ترجمة واحدة لكل مفهوم؛
* وتلافي الازدواجية في الترجمة نظرا لصعوبة ترجمة بعض التفاصيل الدقيقة من اللغة الإنكليزية (وهي اللغة الأساسية في قاعدة البيانات)؛
* وتلفت قاعدة البيانات نظر المستخدم إلى انتقائه بيانات مترادفة من نتائج البحث.

التنوع اللغوي

1. أُعدَّت واجهاتٌ بلغات جديدة بالتعاون مع المكاتب الوطنية المعنية:
* أُتيحت واجهة باللغة الصربية في مارس 2014،
* وأخرى باللغة الكورية في مايو 2014،
* وكانت الواجهة باللغة الأوكرانية قيد الإنشاء الأولي في مايو 2014.
1. ويعرض المرفق الأول مضمون قاعدة بيانات السلع والخدمات من حيث حجم البيانات في كل لغة، كما ورد في موقع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) على الإنترنت في مايو 2014.
2. ويقدم المرفق الثاني فكرةً عامة عن نسبة المصطلحات المُدخلة في قاعدة البيانات والمترجمة إلى مختلف لغاتها. وتجدر الإشارة إلى أن إدخال المفاهيم المترجمة إلى لغات غير لغات الإيداع في نظام مدريد، يعتمد على مدى تقدم عملية الترجمة التي تضطلع بها المكاتب الوطنية المتعاوِنة.

التثبت من قبول محتويات قاعدة بيانات السلع والخدمات

1. يتناول المرفق الثالث نسبة قبول الأطراف المتعاقدة المعينة لمحتويات قاعدة بيانات السلع والخدمات المبينة من خلال وظيفة "التثبت من قبول طرف متعاقد معين". ومنذ 1 مايو 2013، ارتفع عدد البلدان التي يمكن اختيارها من خلال هذه الوظيفة إلى 19 بلدًا، بالإضافة إلى البلدان الجديدة الثلاثة المشاركة وهي:
* بيلاروس؛
* وجمهورية صربيا؛
* وأوكرانيا.
1. والجدير بالذكر أن حالة القبول المتاحة لكل طرف من الأطراف المتعاقدة التسعة عشر متأتية من مصادر مختلفة وهي:
* المعلومات عن حالة القبول التي قدمتها مباشرة المكاتب الوطنية التي ترجمت قاعدة البيانات و/أو تأكدت من قبول أو رفض كل مفهوم باللغة الإنكليزية؛
* وقائمة السلع والخدمات الموحدة TM5-ID التي تساهم حاليًا المكاتب الأربعة التالية في وضعها (مكتب اليابان للبراءات مكتب كوريا للملكية الفكرية ومكتب التنسيق في السوق الداخلية (العلامات التجارية والرسوم والنماذج) ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات)؛
* ومحتوى دليل مكتب كوريا للملكية الفكرية بشأن بيانات السلع والخدمات المقبولة؛
* ومحتوى دليل مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات بشأن بيانات السلع والخدمات المقبولة.

نتائج أخرى محققة خلال النصف الأول من عام 2014

1. في 1 يونيو 2014، حُدّثت قاعدة بيانات السلع والخدمات لتتماشى مع نسخة 2014 لقائمة تصنيف نيس في طبعتها العاشرة. والتحديثات المُدرَجة بجميع اللغات الأربع عشرة متاحةٌ على الموقع الإلكتروني.
2. وبغية مراعاة النهج الأوروبي الموحَّد في قبول "البيانات العامة" المستخلصة من عناوين أصناف نيس، وافقت جميع البلدان المشاركة في نظام إدارة السلع والخدمات على قبول محتوى قاعدة البيانات حتى يتمكن نظام إدارة السلع والخدمات من تقديم معلومات مفيدة بشأن هذه البيانات اعتبارًا من 1 يناير 2014.
3. وتوسعت وظيفة "تحقق من قبول الويبو" من خلال استخدام عدة أوصاف للسلع والخدمات التي تعتبر مقبولة لأغراض الفحص التشغيلي للطلبات الدولية لدى المكتب الدولي، غير أنها غير متاحة على المتصفح ووظائف البحث في نظام السلع والخدمات. وسيصبح نظام السلع والخدمات متماشيًا أكثر مع سياسة سجل مدريد لفحص التصنيف بفضل الإضافة التدريجية لعدد أكبر فأكبر من الأوصاف المخصصة للاستخدام الداخلي.
4. ويجري إعداد عرض مجموعات الرموز المتشابهة المستخدمة على التوالي في اليابان وجمهورية كوريا في نظام إدارة السلع والخدمات عقب مناقشات أجريت مع المكتب الياباني للبراءات ومكتب كوريا للملكية الفكرية. وتُسنَد هذه الرموز إلى مجموعات السلع والخدمات التي تُعتبر متشابهة خلال فحص العلامات وتُنظَّم هذه المجموعات في هيكل هرمي على شكل شجرة يلائم البحوث المتشابهة في قواعد البيانات الوطنية الخاصة بالعلامات التجارية. ويُطلب من مودعي طلبات العلامات التجارية في اليابان وجمهورية كوريا مراجعة هذه الرموز قبل إيداع طلب علامة تجارية للتحقق من عدم وجود علامات تجارية مسجَّلة مشابهة.

إثراء أكثر لقاعدة بيانات السلع والخدمات

التثبت من حالة القبول لدى المكاتب الوطنية

1. ترد في المرفق الرابع قائمة الأطراف المتعاقدة في نظام مدريد مرتبةً بحسب عدد إعلانات الرفض الصادرة في سنة 2013.
2. وبغية تزويد مودعي طلبات العلامات التجارية الذي يستخدمون نظام مدريد بالمعلومات البالغة الأهمية لأغراض الإيداع الدولي للطلب، سيكون من المفيد أن يتعاون المكتب الدولي للويبو مع الأطراف المتعاقدة في القائمة المذكورة أعلاه لزيادة كمية المعلومات الخاصة بالقبول والمتاحة على قاعدة بيانات السلع والخدمات. وسيتبين مسبقًا لمودعي طلبات العلامات التجارية الذين يستخدمون نظام إدارة السلع والخدمات لتجميع قائمة بالسلع والخدمات والتثبت من قبولها، على وجه الخصوص، ما إذا كانت البلدان المعينة قد تبدي رفضًا مؤقتًا لبيانات معينة.
3. وأثناء النصف الأول من عام 2014، اختتم مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية استعراضه لقائمة نيس الأبجدية للسلع والخدمات حتى يتسنى عرض بيانات نيس التي رفضتها الولايات المتحدة الأمريكية، وهي بنسبة 30% من البيانات، على نظام إدارة السلع والخدمات. ونظرا لأهمية قائمة نيس الأبجدية بالنسبة لمودعي طلبات العلامات التجارية وبالرغم من أن القائمة الأبجدية لا تشكل إلا ربع قاعدة بيانات السلع والخدمات، إلّا أن عرض هذه البيانات المرفوضة في قاعدة بيانات السلع والخدمات يتيح معلومات قيِّمة تهدف إلى تقليص عدد حالات الرفض المؤقت التي يصدرها مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية. كما وافق مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية على التثبت من قبول أجزاء أخرى من قاعدة بيانات السلع والخدمات الأكثر ارتباطًا بتعيينات الولايات المتحدة الأمريكية.
4. وانضمت المكسيك، في فبراير 2013، إلى بروتوكول مدريد، وبحلول نهاية العام كانت قد احتلت المركز السادس عشر من حيث عدد التعيينات في الطلبات الدولية. ولهذا السبب، طلب المعهد المكسيكي للملكية الصناعية التعاون مع المكتب الدولي للتثبت من قبوله للسلع والخدمات المقترحة في إطار نظام إدارة السلع والخدمات لتقليص عدد إعلانات الرفض المؤقت الصادرة عن المعهد المكسيكي للملكية الصناعية.
5. وعلاوة على ذلك، ستواصل جمهورية كوريا وجمهورية صربيا التثبت من قبولهما لقاعدة بيانات السلع والخدمات بالموازاة مع أعمال الترجمة التي شرعتا فيها.

إدراج بيانات جديدة خاصة بالسلع والخدمات

1. سيتواصل إثراء قاعدة بيانات السلع والخدمات ببيانات مستمدة من مصادر متنوعة واستُعرضت هذه البيانات بتأني قبل الإدراج وذلك بغية جعل قاعدة بيانات السلع والخدمات وجيهةً قدر الإمكان لمودعي طلبات العلامات التجارية لدى الإيداع الوطني والدولي على حد سواء. وأهم المصادر التي ستؤخذ بعين الاعتبار في عام 2014 هي كالتالي:
* السجل الدولي للعلامات التجارية الذي تُستمد منه، بشكل منتظم، البيانات شائعة الاستخدام؛
* القائمة الموحدة لمواصفات السلع والخدمات التي وضعتها المكاتب الخمسة TM5 ID باللغة الإنكليزية وهي ثمرة التعاون بين المكتب الياباني للبراءات ومكتب كوريا للملكية الفكرية ومكتب التنسيق في السوق الداخلية ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية؛
* قوائم السلع والخدمات الوطنية الواردة من المكاتب الوطنية في البلدان التالية: الصين وألمانيا واليابان وجمهورية كوريا وسويسرا وكذا القوائم الواردة من رابطة أمم جنوب شرقي آسيا.
* السجلات الوطنية للعلامات التجارية للبلدان المتعاونة مع الويبو في مشروع قاعدة بيانات أدوات التعريف العالمية وستُستعرض البيانات شائعة الاستخدام فيها، من غير الموجودة في قاعدة بيانات السلع والخدمات، تحضيرًا لإدراجها المحتمل. وحتى الآن، استُمدت البيانات الشائعة من السجلات الوطنية للبلدان التالية: أستراليا وإسرائيل والاتحاد الروسي وسنغافورة وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية.

استخدام نظام إدارة السلع والخدمات في أرقام:

1. تعكس بعض الأرقام تنامي الاهتمام العام بنظام إدارة السلع والخدمات:
* تضاعف عدد زيارات نظام إدارة السلع والخدمات، منذ إطلاقه في 2011 إلى غاية مارس 2014، بنسبة 245%؛
* وتضاعف عدد الزيارات في يناير 2012 عندما أتيحت سبع لغات وطنية بالإضافة إلى لغات الإيداع الثلاث في نظام مدريد،
* وأسفرت الوظائف الأساسية (البحث والتصديق والتصفح والترجمة والتصدير والاستيراد) على بلوغ عدد المشاهدات اليومية للصفحة 000 10 زيارة؛
* وأكثر الوظائف تداولًا هي وظيفة "البحث" (88% من زيارة الصفحات)؛
* وأكثر اللغات استخدامًا لدى "البحث" هي بالترتيب: الإنكليزية والاسبانية والفرنسية والروسية؛
* وصارت بعض البلدان التي انضمت مؤخرًا إلى نظام مدريد (مثل كولومبيا والهند والمكسيك) وكذا البلدان التي لم تنضم بعد إلى نظام مدريد (مثل الشيلي والبيرو والأرجنتين واندونيسيا وماليزيا) من أكثر البلدان انتفاعًا من نظام إدارة السلع والخدمات.

الميزانية

1. وافقت جمعية اتحاد مدريد في سنة 2013 على استخدام أموال المشروع المتبقية في نهاية 2013 لمساعدة بعض المكاتب الوطنية على دفع تكاليف ترجمة قاعدة بيانات السلع والخدمات إلى لغاتها الوطنية (انظر الفقرة 33 من الوثيقة MM/A/46/2).
2. ويرد في المرفق الخامس جدول يبيّن توزيع الأموال الأولية (وقدرها 000 232 فرنك سويسري) التي خصصتها الويبو لترجمة قاعدة بيانات السلع والخدمات والمدفوعات الفعلية إلى غاية 30 مايو 2014 فيما يخص الترجمة التي قامت بها المكاتب الوطنية التي وقع عليها في الأصل الاختيار أو تلك التي طلبت الحصول على الدعم المالي. ويبيّن الجدول، على وجه الخصوص، (تحت باب "الرصيد") الموارد التي لا تزال متاحة لكل مكتب مشارك لمواصلة ترجمة قاعدة البيانات.
3. واعتبارًا من مايو 2014، ظل مبلغ إجمالي قدره 343 117 فرنك سويسري متاحًا لتمويل ترجمة قاعدة بيانات السلع والخدمات إلى اللغات السبع التي وُقِّع بشأنها مذكرة تفاهم بين الويبو والمكتب الوطني المعني.

إن الجمعية مدعوة إلى ما يلي:

"1" الإحاطة علمًا بقاعدة بيانات نظام مدريد بشأن السلع والخدمات والتقرير المرحلي (الوثيقة MM/A/48/2)، بما في ذلك الفقرة 26 المتعلقة بأموال المشروع المتبقية.

"2" والالتماس من المكتب الدولي للويبو أن يقدّم تقريرا إلى الجمعية في عام 2015 بشأن التقدم المحرز في تنفيذ قاعدة بيانات نظام مدريد بشأن السلع والخدمات، بما في ذلك استخدام أموال المشروع المتبقية.

[تلي ذلك المرفقات]

**محتويات قاعدة بيانات مدريد للسلع والخدمات
مايو 2014**



[يلي ذلك المرفق الثاني]

 

[يلي ذلك المرفق الثالث]

 

[يلي ذلك المرفق الرابع]



[يلي ذلك المرفق الخامس]



[نهاية المرفق الخامس والوثيقة]